

الشورى

مديرية سامية أدبية عربية

٧٥ ترشاً في القطر المصري

١٠٠ ترشاً في فلسطين والمطرح

٥ دولارات في أميركا

٢٥ ترشاً في البلاد الهندية

قبر الموشرك

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

نشره في القاهرة

المسئول - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

البريديات - ترسل باسم صاحب الجريدة

المسئول - لا تشته ما لم تكن يتوقع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

١٩٢٥ سنة ١٩٢٥

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (مطبعة لبنان شرق ليدون)

القاهرة في يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٣

يوم بلفور

«كتاب عربي كبير منير في مصر»

يرى القراء في مكان آخر من هذه الصحيفة خبر اذيع اللورد بلفور على زيارة بعض البلاد العربية واستعداد فلسطين منذ الآن لتطويع التطوير اللائق بكرامتها أمام صاحب الذكري للولادة والتعاقد المشؤوم ، مديق الصهيونية الحميم ، والطامع عرب فلسطين - بل عرب الجزيرة - تلك العنة التي لا يعلم غير الله حتى تتدخل جراحها أو تزول آثارها العالقة في النفوس والجسود والأرواح والأموال

وقد أذيع أمين اللجنة التنفيذية خلاصة ما رأته اللجنة أن تدعو أهل فلسطين إلى التذرع به إذا ما احتلت عليه الضال من ألم وسخط وبات الناس هناك ينتظرون أن يعلن لهم للعودة أو يقال أن الأوان لم يمتد .

قد يكون من أساليب إعلان السخط أن ترفع الأصوات وتتراس الاقدام ، فنادب وماضيا ، ومقدم وعجيم ، وداع وعجيب ، ويهتج ويهتج . أما فلسطين في ذلك اليوم ، يوم وصول بلفور ، فلن يكون في عملها شيء من الايجاب ، وأما هو السلب لا غير : صمت على غير عي ، وسكون على غير جرح ، والتباعد إلى الله على غير معصية .

فلتصمت فلسطين يوم بلفور ، فقد تكلمت كتبنا قبله ، ولتسكن فإن من آيات الحداد والحزن سكون النفس التائرة بعد اضطرارها ، ولتخرج إلى معايدتها تستد من روح الله قوة على الصبر إلى أن يتاح لها الخلاص من شر لم تكن يدها من جناته .

لم ينس أحد موقف الأمة للصربية بالامر أمام مله وأجابه ، وقد جازوا يعلنون الاستغناء ويسرون العمل على استئصال فريق من أهل الكفاية إلى سياستهم ، فكانت المقاطعة وكان الاعراض ، وأواد الحزم والتضامن أن يظهر في هذا القطر يلوذين ، فمهدت لجنة مله على أفتابها حمل ذكريات الاعجاب بالأمة للتضامنة وتسدل بعلمها على جدارتها بما تصبو إليه من استقلالها وحريتها .

وكما ضربت مصر مثلاً للشرق في اجتماع كلمتها قبل عامين ، يريد المخلصون للفلسطين من أبناء فلسطين وغيرها أن يكون اتفاقاً غداً أمام قضيته وسيبها ، بينها مثلاً آخر يضربه الشرق الناس على احتفاله بحقوقهم أن تقتصر وإيمانه بأمله أن لا تضيق وثقته بضم أفرادهم واتحاد آرائهم ومنازعهم في اتجاهاهم إلى قبلة واحدة هي التخلص من قيود الاسر والمحافظة على ما خلفه لهم أسلافهم من ثروت وملك واستقلال .

لا أعزب غداً في فلسطين ولا جماعات ، وأما هناك حزب واحد هو الشعب الناضح وجماعة واحدة هي الأمة اليقظة .

ذلك هو شعار العاملين على استرداد ما اغتصب منهم ، وهو دليل الحيلة الصحيحة في الشعوب . (عربي)

الجمعية

صدرت في دهر جريدة «الجمعية»

التي أشار إليها قضية مراسلنا بالهند وهي تصدر باللغة الاردية مرتين في الاسبوع وقد استلمنا عدداً من العدد الأولى فاذن جريدة وافية فيها للمقالات والمواضيع عن الشرق الاسلامي وقد وصلتنا رسالة من ادارة تحريرها جاء فيها ما يلي :

فروت الجمعية للركيزة لسلامة المنداصدار جريدة تدعو إلى سياسة الشرق والاسلام في كل اسبوع مرتين باللغة اردية تحت مرافقة عاتيك الجمعية للجمعية وليم (الجمعية) وها نحن نقدم لكم اول عدد منها وستكون هذه الجريدة لسان جبهة علماء المندخل احوال اخوانكم مسلمي الهندسياسة كانت او اجتماعية وكذلك نكد العمل لان نجعلها مرآة للاسلام وللشرق تقرأ أي فيها

الرسائل الزكية

نظرة في كتاب

حمل بريد الشام إلى علامتنا الأكبر الأستاذ احمد زكي باشا نسخة من كتاب «تاريخ سورية الاقتصادي» مهداة اليه من مؤلفها الباحث الفاضل الامير علي عبد العزيز الجزائري ، وقد أصبحنا نرغب فيها إلى الأستاذين رأي في الكتاب فأجابنا استاذنا الجليل ، حفظه الله وأسبح به العلم وأهله بالعامة الزكية الآتية :

سيدى الامير علي بن عبد العزيز الجزائري
أنتع الله ببقائه
أهلاً وسهلاً بكتابك كرم ، وأقاني من

أمر جليل ، ينشئ إلى بيت رفيع العاد
وأهلاً وسهلاً بما حواه من العواطف
الترقية الحسنية التي توارثها الاجداد عن
الاجداد ، وأهلاً وسهلاً بانيك الاربعية العربية وما
امتزجت به شاكل مغربية ، تحملت بها الرياح
من غرلة القديعة ، فاستشملت بأوريجها جيزة
الفسطاط .

وباحبنا هذا التنازل في التواصل وذاك
الزحام في التراحم بين الساطعين بالصادق
تجمعهم غاية واحدة قد ملكك عليهم جوارحهم
واستوتت قلوبهم ، فهم لا يزالون يعملون على
تحقيقها مع تعهد السبيل إليها بكل ما فهم من
عزيمة وولادة . تلك الغاية هي الثاني في ابعث
ما في الاجداد والتضامير على هز الروح
الكلمة في صدور العرب ، هزاً حكيماً أو عبقاً
لكن يقنه القوم من وجودهم وخودهم ،
ويستيقظوا من رقادهم ويقوموا من ركودهم
فيعودوا إلى ما كان لا يأنهم من مقام كرم فوق
الارض ويستعيدوا ملكتهم السامية تحت
الشمس .

وباحبنا حبيبك كرمي ، قد بادى الرمال
ياسيدي ، واصطنعت هذه الوسيلة يداعدي
أذكركها وأقشرها ، ولما أنك لا فضل لك فيها
على التحقيق ، فأنا أنت مناسق يساجيك اللطيفة
ومنتاد لمزاياك الطريفة ، وقدما قال العرب :

الشيء من معدته لا يستغرب
وباحبنا هذا الصباح المشكور فقد أشرق
بدر مطروفي كتاب منشور وزد منك فنتك
على هذا العاجز القسكين ، وقد كان معيها
برمد الميم ، فشتت من عيه القطاء ، فبصره
اليوم حديد .

فله ذلك ، أهل البيت ما زلت شغافاً للناس
ورحمة ، وما رحمت تنفجر عنك بانيح الحكمة
فأما الشفاء والراحة فقد أقبلت على العين
والرأس ، كرامة لي من الله ، على تلك اليد التي
سحرت ذلك الزخم الكرم .

وأما الحكمة فقد جعلت بأجل مشاهدتها
وأكل معانيها في تصديقك «تاريخ سورية
الاقتصادي» الذي طمعت به على الناس في
هذه الأيام فكان كناية للاطوب في موضوع
لم يسبقك اليه انسان في هذه البلاد .

نعم ، قلت أعلم أن أحداً من إخواننا
في هذا العصر أو من الذين سبقوا منذ بزغ
في

والأيت اخواننا وأبنائنا الذين يزورون
تلك الأمصار الزاهرة ويقومون كثيراً أو قليلاً
في مباحثها العظيمة ، يتشبهون بك في قتل
طرائف العلم الحديث إلى لفتنا ، مثل ما كان
أسلاف الأفرنج يفعلون لمصلحة قومهم بعد
الاحتكاك بأجدادنا وإزدياد أفاقهم العلم عنهم
في الشرق وفي الأندلس «ذلك الفردوس
الاسلامي المفقود» .

وما أسعد مثلك في المجاورة وطلب العلم
ببلاد النهرية العليا ، وأضي بها بلاد الأمان

لقد وردت المثل السدب الكثير الإحلام ، ثم
صدرت عنه وأنت ريان مثلي الوفاض

فلتلك القطرة الأولى من ذلك الفيت العجم
قد أظهرت لنا فضلك في تلك الصناعات
للشرقات وستلونها في وما سيتلونها يا بشرح
لك صدرك ويرفع لك ذكرك

ذلك لأن الفريفة وثابة ، حيلان للصيغة
عالية ولأن السجبة عثوم لها الرحجان ، لاسيا
وقد زال عنك الحجاب ، فسادت المياه إلى
بحر لها ورجعت الروح إلى أهلها في مقابها .

كان كانت صياحك الأولى قد اعتورها
شيء من السبو أو من عدم التجويد بسبب
اقامتك طول هذا الزمان بعيداً عن الاهل
والأوطان ، فعي بالامراء عاتلة اليك ومذلة
بين يديك بعد قليل من الزاولة والمران ، وكل
فرح راجع إلى أمه

إن ما رأيته في باكرتك من علم واسع ومن
تنقيب عميق هو الذي جعلني أثار تلك الشواهد
التي قد تكون في نظر بعض النظارة وفريق من
النقاد بمثابة الغمام حبال بلو التام . وأنا أحب
النور عنك ساعداً بحيث تتكحل به العيون في
بهاد وسنا .

وشيء آخر .
هو أن اقامتك الطويلة ببلاد أدوية ، قد
حالت دون رجوعك إلى النصوص الأصلية

التي قلها عليه الأفرنج عن مصادرنا العربية ،
فلم تكن لك مندوحة عن ترجمتها إلى لغتنا حين
ترجمتهم هم لها إلى رماناتهم . وليس لك بعد
اليوم عذر في عدم سردها بعبارة الاصيلة فلنك
أبلغ في باب البيان ، ولو لم في اقامه البرهان
مثال ذلك ما سرده لنا عن الماوردي وابن
الاثير وابن النوري (الذي لا أعلم عنه شيئاً ولا
من كتابه) وعن ابن خلدون والسويطي
وغیرهم وغيرهم .

بل أنك ترجمت ما ترجمت من التوراة
فجاء في عباراتك ما جاء وفيه ما فيه من تغيير
كثير لأشخاص العقائير وتغيير السميات
وسميت اسماها مثل التكوين والخروج واسماها
عند الفرنسيين دون الريب . وكان الأصوب
في ذلك كله الرجوع إلى نصوص العرب ، وهو
شائع في المشرق ، ذائع في المغرب .

بل أنك حينما استشهدت بأقوال أحمد
الانباري ، عليهم السلام ، كتبت لنا اسمه بصيغة
مشوهة عن تشبه بالمرجوف الأفرنجية ثم رستته
بحرف عربية على الطريقة التركية هكذا واسمه
كبهول وفي الغالب اكتفيت بوضع اسمه بالحرف
اللاتيني EZZAHIBI في صلب المتن العربي

حيث إن لا يعرف سوى العربية وتعرفها
لن يتمكن من الاعتماد إلى هويته ولا ما به .
وفوق ذلك ، قد يتوهم السواد الأعظم من القراء
أن السباق يشير إلى وجل من علم الأفرنج
التي لا إذا رجع العارف بلغة أصيلة إلى أسفل
الصفحة فانه يرى جملة مكتوبة بألفه أفريقية
تدله على المصدر الأصلي .

كذلك أمية بعض الإمبرار الشرقية
قد جاءت بطريق النقل عن الأفرنج على خلاف
المعهود لأتقاسا والمتعارف عندنا والوارد في
مصنفات أجدادنا الحقيقيين .

كل هذه الفح الخلفة لتشرده تحت كل
كوكب ، ولا أرى إلى مرضها قائم تمل كلمة
الحق ، ويكون القليل لارادة الشرب وهو حاصل
بحول الله . فان الشعب العربي السوري جاد
وراء غايته ، ولا يشبه عن بقره ناد ، وما ارادته
الأمة أرادته الله .

كل هذه ما إليها من شواهد تحورية وتلوينة
جا يمكن تلافيه بسهولة في الطبعة الثانية إن شاء الله
بشرط أن تكون في طبعة أخرى أكثر استعداداً
واجمل حرفة حتى يجمي الشكل مطابقاً للجلال
الوضع ، وحتى تكون الصياغة جديرة بتأنيق كتابك
القيم من نقاش الجواهر ومكنونات الخزائن

هذا بالسبب الامير بعض ما أملاه واجب
التصح الذي يفرضه التضامن العربي ، ونحسب
به الغيرة الصادقة على العلم الناضج الصحيح
فلعل سيدي الاسير يتوسم في ذلك آية
الاخلاص لبيت الكرم ولاسهه الجليل ولعله
المشكور .

ولعل الزمان يسعدني بليقائك - مثل ما
أمننى بالامير سعيد - على ضفاف النيل فأستند
من قبض علك وقضك وما ذلك على الله بعزير
والا فاني أقدم لك من الآن أكبر رهان على
حسن نيتي وعلى صادق ادراكك بالطلع لصحيح
العبارة وتنذيب الصياغة فيما لوشت وكانت
قد نبهت الأسباب لطبعة ثانية .

هذا وأخي أهني ، نفسي يا تفضلتم به من
توكيد روابط الاخاء واقتراح هذه المجاذبة التي
ثلت شرف هذا الوداد وأدعو الله أن يزيدك
بسطة في العلم والجاه وإن يجعلك قدوة حسنة
لقومنا وإن يهي لنا من أمرنا رشداً أنه ولي
التوفيق سيدي .

عن جيزة الفسطاط

أحمد زكي باشا

يرضى القليل

وليس يرضى القليل ١٥
اطلنا على كتاب خاص ورد من زعيم
سوري بالعراق من المحكوم عليهم سياسياً من قبل
فرنسا بالاعدام إلى صديق لقي مصرجه فيه :
« . . . لن العفو الاخرج القيد الذي يود
القاصبون اصداره بخصوص الاثرياء هو عار
على من يقبل به ، وخير لنا أن تبقى خارج
البلاد على أسوأ حال ، من أن تقبل بالعودة
بعفو يصدره الجاني على الجاني عليه ، يجلدنا
الجاني لا يزال مسروراً في جناباته

لم يكن هنا الحصول على العفو فذبل
غليظاً أن تتعذر ببلادنا ، وتخلص من صفاتها
فإذا تركوا لها حريتها فنحن لهم أصدقاء سواء
عونا أم لم يعفوا عو الا فلهذا اذنت فلتلك دوار
والشوق قلب والسلام»

فأجابه صديقه بما يلي :
« . . . خطي من يترجم ان المحكومين السياسيين
قد غادروا سوريا احتشاداً بأرواحهم ، فلت
الاحتكام حيرت بعد جلالهم ، ولم يلهموا معرفة
التيب ، ولكنهم خرجوا من البلاد عند
الاحتلال ، احتجاجاً على الاحتلال ، واحتجاجاً
على خرق العهد . واحتجاجاً على انتهاك حرية
سوريا التي ذهبت أرواح شهابا وميج شيبا
فداء لها .

ان هذه الفح الخلفة لتشرده تحت كل
كوكب ، ولا أرى إلى مرضها قائم تمل كلمة
الحق ، ويكون القليل لارادة الشرب وهو حاصل
بحول الله . فان الشعب العربي السوري جاد
وراء غايته ، ولا يشبه عن بقره ناد ، وما ارادته
الأمة أرادته الله .

شكوى غربية

وحادثة غربية

سيدى مدير الثورى المحترم
أما وقد أصبحت جريدتك اسبلافا أخذت
الامة ومتميرا بقف عليه الظلم والمكروب
فاتى اوجكم نشر هذه الشكوى لتسمها
حكومة فلسطين أولا فحقا الهامة ثانيا.

المسألة الاولى

يوجد بنا بلس دار كبيرة بمحلة الخلة بناها
قبل الحرب شقيقان من دار غريب ولما مات
أحدهما وهو صاحب التسم الاورثيا قام الثاني
فوضع يد عليها واختص نفسه بها. وقد قامت اؤمة
وأولاد الثوري منذ شهر يعارضونه ويطلبون
حقوقهم منه فأنكر عليهم كل حق في داره. وبما
ان الارواق الثلاثة للملكية الدار غير موجودة
بيد عائلة للتوفي فلما اعتصمت على تخليص
حقوقها بالحكم بوجوب شهودها لتوحيدها لادول
وقد زاد عندهم من التصاب القانوني كثيرا.
فالمسألة الان بين يدى المحكمة المختصة
بنك في نابلس والمحور ينتظر عدالتها باهتمام
وحناية لان الموضوع غريب وفيه جرة على
حقوق الضعفاء بالظلمة فالتاس حقيقة هذه الدار

المسألة الثانية

قامت اؤمة للتوفي فيبحث عن حمام يتولى
الدفع عنها فذهبوا فقروا الى الخامس ذلك من
الطابق حتى اقتدى عبد الهادي لانه يعلن
انه « ابو القراء » وقد وضع على باب داره
لوحة مكتوب عليها تحت اسمه « يقبل دعاوى
القرار » فبانا قبل منها هذا التكليف بشروط
دفع الاعقاب بعد النجاح والمصروف على حدة
فقبلت. وقد دفعت التسمية نحو ٤٠٠ غرش
وسا قضيا ٥٠٠ لتسجيل التوكيل وكان يوم
٢٩ شباط (فبراير) لهضى موعدهم النظر في
الدعوى. فلما نودي على الخصوم اتي حصى
اقتدى تلبية نداء حاجب المحكمة وبقي جالسا
بين المتفرجين فخلعت الدعيه وهي ترتعش
تجلا وقررت الى موكلها مستغنية فرفض القيام
لشرافه فخره أحد المحضور متألما من هذا
الصنيع الخجل فقال لا ارفع لاني أدلتها غير
قوية فقال آخر أنت لم تدوس لدعوى على ما
علمنا ولكن قم واطلب تأجيلها على الأقل قابي
وكانت المحكمة قد أعنت تسأل المدعيه فقامت
تحيب بلسان يتلعثم وصواب ما تروى وكانت تقول
لا حيث يجب ان تقول نعم هو قولهم حيث
يقضي ان تقول لا. لانها ما كانت لتعلم ما
يقال لها من العاطا فاقوتها واصطلاحات قضائية
المرجوة انها كانت تظن ان معنى عبارة للدعى
عليه. يعنى هي مع انها للدعية ا

وقد تأجلت الدعوى الى يوم ٣١ مارس
« الجارى » اسبلا شهود الطرفين
هذه هي الحادثة التي اسبلا الاختصار
راجعا غريبا بأول عدد يصدر من جريدتك
وأفلا لا يصعب أحر الحسين
قالبين « متفرج حزين »
(الثوري) - هذه شكوى غربية توجب
لما نظر حكومة فلسطين ومحكمة نابلس لاحقاق
الحق بدون زيادة أو نقصان فنعن لا تشك
بمقتلتها وتحميتها العدل لا سيما بعد ان فصلت
في القضية الكبرى للفرقة بعد جمل لما شهيرة
طية رشت مقام العدالة في فلسطين بنظر الاسم
المجاهدة لومنتا
أنا صانع حتى اقتدى عبد الهادي اذا
صح يا غلب بنانه فهو محل قبيح جدا تنكره
لثروة. وينكره شرف الهامة ويستفهمه كل
عقل. تلك حادثة لم يسبق مثله ولا تشك ان
مساعدة السرح كانت قاضي القضاة فلسطين
وهو رجل النادل حقا والذي يسيطر بطيعة
مركزة على الحماية هناك ليستتظم الامر

شعور الرأى العام الفلسطيني

حول طلب منع الثورى عن الوطن

سخط الأمة - الاحتجاجات - المضايقات - أقوال الصحف الفلسطينية
- مساهمات الجبهات الخاصة - ما معنى هذه الضجة ؟ -
سناحكم الامة اليوم - ورأيها في المخطئين والمراويع
- هي أمة بظقة حية -

إذا كان للصحف ان تهاجر ذميتها في
كل قطر ومصره فكل جريدة الثورى - وإذا
جاز لصحفي ان يهاجر الاسم بأمة وأهل وطنه
فذلك الصحفى هو صاحب الثورى.
تقول هذا يتلوه ماجرى في فلسطين لأهل
أهل السرائين عابكدهم خصومها لقيام أعراف
كلهم سكي وأهمل الصبونية بوضع العريضة
يطلب منع الثورى من دخول فلسطين
لما في نابلس فان عدو اللومين فيها على
تلك العريضة لم يتجاوز التثرة قاذوا حذافهم
من وقها بلجندية كالشيخ فارس اقتدى
عبد الحميد الذى وقها وهو يظنها بشأن جريدة
الطيب. ومن وقها وهو يظنها عريضة تتعلق
بحكاية توزيع ليا ٥٠٠ انا اذا حذفا توقيع
أهمل حذرين لم يبق من يعرف مضمونها الا بضعة
أشخاص قام عليهم اقرارهم وأبناءهم فقموا
على العريضة الكبرى التي وقها جمهور الشعب
خذ الخواارج.
ذلك شعور جميل. واي شيء اجمل من
قيام امة بأسرها للاحتجاج على فئة طروعا
وبك من رجته.
هذا في نابلس. اما في خارجها فتدوخت
مقاطعة طولكرم مضطربة قد يبلغ طولها ثلاثة
امتار احصيا جاعلي ذلك الصنيع الممقوت وتأيدا
لثورى وخطفها وهاهي مضطربة طولكرم
تظوف القوي والبساكر للتوقيع عليها. وقد
اصبحت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني
الساس على هذا العمل أيضا وتابستها الجمعية
الاسلامية في حيفا والجنة الفلسطينية عيسر الخ
اما ما قاله الصحف الفلسطينية الكبرى
فكشفي منه ما يلي:
« قالت جريدة فلسطين القراء :
« اذا صح ما كتبه جريدة الثورى من
اعتدال انا في نابلس بمضمون مضطربة بطلب
منع دخولها الى فلسطين فيكون ذلك منهم مخالفة
ما بعد ما سخاها لان الحكومة التي تحرم نفسها
لا تهم على هذا العمل مع جريدة كالثورى
وهي تسبج لجريدة كالامر بالصدور
وعلى فرض ان الحكومة اقدمت على مثل
هذا العمل يطلب التظليل فذلك لا يمنع صاحب
الثورى من اصدار جريدة اخرى تدخل
البلاكا دخلها الطيل تحت اسم آخر. هذا على
بعد التمه بين جريدة الثورى الراقية وبين
جريدتي الامر والليل البليدين ا
وقالت جريدة اليوم القراء :
« قرأنا في جريدة الثورى ان اليهود في
مصر يسمون لصلول هذه الجريدة وان بعض
اقتاليين في نابلس قائمون بختم مضطربة
يطلون فيها من الحكومة منع الثورى من
دخول فلسطين فنجح لا بدنا ازاحة السامى
الا ان نكرر عمل القاتلين بهذه الحركة في
الداركة لان فلسطين في ساحة الى مثل هذه
هذه الجريدة الحرة التي لا تراعى في الشراع عن
القضية الوطنية ومن يصر على لومة لائم
وكان الاجدر هؤلاء القاتلين ان يظلموا الصحف
التي يستخدمونها بالكف عن المطابع لاهلهم
التي وسيت دائرة الخلاف بين الوطنيين
وافضحت مجالا للتخصيات
وبن وانون من ان الحكومة ان تهرقه
الغالب اذا ضايفه لان هذا المطلب لا يخل
مع حرية الصحافة التي تؤيدها الحكومة
وعلت جريدة صوت الشعب الترامل اهلها
الاديب في نابلس :
« جريدة الثورى واعداها
وقامت تقبيلية بختم مضطربة يطلون بها

مولعة بهمة الحكومة والحق لا يهدم أنصاراً
وقالت صوت الشعب أيضاً لراملها الناقل
في طولكم.
« جريدة الثورى والمشاغبون »
علت ان بعض الذين توتعليلهم انتقادات
الصحف الحرة بجملتها عليهم بالمرورهم على
بجوع الامة أو لا تكتفهم بعض الاغلاط التي
تقر بالمصالح الصهيونية أخذوا يسمون لدى
الحكومة لمنع جريدة الثورى من الدخول
الى فلسطين الامر الذي ساء كل وطني حري
هذه البلاد من تلمس هؤلاء المشاغين على حرية
الصحافة التي ماخضت الا لتشهد امتناهم الى
الطريق السوى وتقوم الامة الى اوراق الحق
والاستقامة ولو كان هؤلاء مصنفين عادلين
لا قاموا بالصنيع والصرار والويل على مصنفهم
التي ماخضت الا لقيت الشوف وتقتضي على
الحركة الوطنية التي ندام من أجلها عشرات
من السنين.
ولما لم يعمل قضاء طولكرم بذلك أخذوا
ينظمون المضايقات بحسين على هذا العمل وامل
الحكومة لانه في لولا الوشاة وهي أعلم ما بهم
« « «
وبعد جمع حروف ما تقدم أخذنا كتابا من
العديق عبد الرحمن اقتدى لرويش احدى
بوسان فلسطين ان أمراء تلك الجبهة ورؤساءها
فيها تهاجروا وأعيانها وعنايتهم بلسان وقرأه
نفاذوا عريضة موقعة من خمسين منهم محتجون
فيها على الخواارج الذين طلبوا منع الثورى عن
فلسطين وانفسوا من قضاة التدوب السامي
عدم الامضاء الى مطالبهم وقالوا « انها الجريدة
التي تنطق بلسان الا كثر في الساحة من سكان
فلسطين » وقد سلموا هذه العريضة لحضرة
حاكم بيسان فأولسها حسب الاصول الى
للتدرب السامي بالقدس
هذه خلاصة ماجرى في الوطن. فاذا محصناه
استخلصنا منه النتيجة الآتية وهي
ان في فلسطين أمة حية نشطة عاقلة وثيرة
وهذه الامة تعرف الخلفص معرفة قلبية خالصة
وتعرف غير الخلفص معرفة قلبية خالصة كذلك
فما شمرت ان الفرق الثاني - على قة عدو
اشخاصه والحد لله - يكيد لها حيا بنفسه
غضبت عليه هذا التظليل الطاهر. وأعلته
بأنه بعيد من قلوبا مقصي من رجحها الى الايدى
وهو حكم مرمع. لم تصدره محكمة تألفه من
هضبة أشخاص. بل من محكمة كانت مؤلفة
من أبناء الامة بجمعا
وانا حيال هذا الطلب الجليل الذي أطلقه
أبناء قومنا نحو جريدتهم. ندمم بأن قاتنها
ستكون اصلب عبودا وأشد وطاة في قتال
الخارجين عن الامة والله لاجدي كيد الخائنين
من جن امع السكلم
تسردوة سعد باشا على الامة للصيرة
نداء. بليغا خالبا فيه جهور الشعب فالوطنيين
ثم خالبا الوزراء. قائلا والله آيه:
أبنا الوزراء.
« لانتظروا أنفسكم وأولادكم وبلاكم
بالاستمرا على انتهاك حرمة الدستور. وجرع
كروية الجهور. وتعيد حرية الأفراد. وتجرم
على ما يكرهون. والظلم الامة بظلم الله
والانكار. فان لادع ثقات. وللأمم عند
الاحراج قضيات. والوزارة حول لم تدم
لأحد من قبلك. حتى تقدم لكم. وخذوا
ستكونون محكومين مثل ما كنتم مثل ما نحن
عليه الان. « ويؤيد لا ينفك الا ما يكره
للقوانين من حرمة. وللأمة من سلطة. وللناس
من حرية. ولشعب من عز. فلا يستويوا
لا تفكروا وأنتكم بما أنتم تسلمون. وأهملوا انه
يستحيل عليكم ان تكونوا وأنتم في أممية
وأن تتنصروا بالحرية وأنتم في شمت مستعد.
وأن تنفخوا بالحرية اذا ضربت الله - سناذ
الله - على بلاكم »

أبناء فلسطين في المهجر
بعث اليها الوطنى الثورى الدكتور فؤاد
شعاره سكرتير جمعية النهضة الوطنية الفلسطينية
في نيويورك الانباء التالية عن حركة الوطنية
في الديار الاميركية :
(اعتراف بجمية الاسم)
مضى على جهادنا سبع سنوات. وهي مدة
قصيرة لا تكاد تذكر في التاريخ. ومع هذا
فقد أنينا في أننا أعمالا نعتظها لنا الايام ذكرا
خالفه. وأول غيرة من غرات جيلنا الوطنى هي
اعتراف جمعية الاسم بمطالنا. فلما لما اجتمعت
في رومية بحثت في التوير التي رفعت اليها
الجنة التنفيذية. فكانت النتيجة أن اشترت
أعمال الحكومة للاكتيكية ونهت القول لمطالب
الوطنيين.
(مساعدة رجل أميركي)
كانت اللجنة التنفيذية قد أرسلت الى
النهضة مئة نسخة من التقرير الذي رفعت الى
جمعية الاسم. فوزعها النهضة على نخبة من
رجال الامة الاميركية وقد ورد على النهضة
رسالة من رجل اميركي بعد أن استلم نسخة من
هذا التقرير هذا تعريها :
« تغضوا يقبل شكوى الخالص لارسلكم
لي نسخة من تقرير اللجنة التنفيذية الذي
قرأته وأنا أشعر بكم. بعد مدة أكون في
نيويورك وبحصل لي الشرف لو تسمعون لي
بالاستعلام من بعض الشىء من حال العرب. الذين
أنا مسجب من مدة طويلة بهم. على أكون لكم
عونا في جهادكم للقدس »
جيل هذا الشعور. ان عدد أنصار قضيتنا
في لزياد مستمر وما علينا الا المتابعة على
العمل لتضرب الصهيونية ضربة تقضى عليها
وعلى أمالها.
- تشيل الفلسطينين -
تجري المشاورات بين اللجنة التنفيذية
وحكومة لندن لجعل النهضة هنا عنة الفلسطينيين
في المهجر. وهذه الوسيلة تزول العقبات التي
تعارض طريق العائدين الى الوطن. حقق الله
السعى.
حركة مباركة
قلمت النهضة كنضم الى عضويتها كل
فلسطيني في المهجر وقد بدأت بفلسطين
نيويورك
تكذيب للثورى
كتب اليها السيد اسماعيل عبيد الرزاق
من متلون من أعمال جين فلسطين. وهو اقرب
كتب في العدد الاسبق يطالب ما أمما. من
القرب والتعذيب من ضابطا لوليس. يقول انه
لم يضرب ولم يعذب قط.
ونحن لا ندعى اصدر هذا التكذيب
الغريب غفرا. أم ان حضرة الضابط شوى
جسه بالكرام حتى حله على تكذيب نفسه!
الجامعة الاميركية في مصر
أقامت الجامعة مسا البيت للاضي حلة
ه الآ. والابناء. فحضرها عدد كبير من أهل
الفضل واللكاة وكان مولدا الاديب اسحق
اقتدى موسى الحسين احد الطلبة من رجال
تلك الحلة وكان حضرته بلس عيادة وكوفية
وعتلا فاقى قضيتهم بقولية للضى فقولمت
بالصديق مرارا
« « «
وستقيم الجامعة مسا البيت لتقدم حفلة
كبيرة تمل فيها رواية من تطور العقاب في
معاهد التعلم وسيحضرها الاستاذ احمد زكي
اشا. وقد يتكلم فيها ان استطاع القوم حله على
محاضرة الجهور شىء. من قبض عليه العزيز

احتفال عربي في برلين

روت جريدة البيان العربية التي تصدر في فيربرك (وهي من الصحف المعروفة بنزعتها الوطنية الاستثنائية) أن الجالية السورية والطلبة العرب في العاصمة الألمانية قد أناموا مساء ٢٤ يناير حفلة رائعة لتكريم حضرة صاحب السيادة السياسي العربي الأمير شكيب أرسلان بمناسبة زيارته الأخيرة لألمانيا وقد أقيمت الحفلة في ملعب (رين غوف) في (بوتسدام بلاذر) وقد حضرها عدد كبير من الألمان من علماء وأساتذة ومستشرقين وقواد وضباط وبعض عتبات الزوار وغيرهم وعدد كبير من الطلبة المصريين قرحب رئيس الحفلة بسعادة الأمير المجاهد في سيل بلادهم فذكر مكانته وعدد من أيداع خدماته الوطنية وبعد الانتهاء من كلمة الترحيب شمع الطلبة السوريون بالترنم بالشهيد الوطني العربي الذي أوله :

داية العرب سلام واحترام
نحن في ظلك حاشا أن نضام
وقد تكلم كثير من في ذكر مناقب الأمير الأديب وكلنا المشاهير يمتنون مراراً بالألمانية والعربية ليجي العرب فلتحي سوريا ليجي الأمير شكيب

وحظ بعد ذلك البرفسور كانغسبير أحد المستشرقين الذين يدرسون اللغات الشرقية في برلين قد كرمنا بحضرة سعادة القائد كمال باشا سفير تركيا في برلين وسعادة صديق خان سفير أفغانستان والبارون ريشوفن مدير الأمور الخارجية في نظارة الخارجية بولندا والبارون أوبنهايم من أكابر الألمان وعزمي بك والي بيروت الأسبق والدكتور ميشل أيضاً من أكابر السوريين في ألمانيا وحتى بك من كبار موظفي البنك الألماني وعيسيرم . وكانت مأدبة رائعة لائقة بالمصريين . لا سيما السفير التركي المصطفى أبطال أمته التي أصيب في الحرب البلقانية والحرب العامة والحرب اليونانية بسبع عشرة جراحة منها أربع مصاصات خربت جسمه فلا عجب أن يستحق احترام القريب والبعيد وتسعد سعادة الأمير شكيب إلى حيث تم يقصد منها إلى الأستاذة فريسيون محل سكنته الحالي قبل الطائر ليلسون

(الشوري - الذي ترجمه ان معاذة قد وصل إلى مرسين غنمه الله السلامة ونفع الأمة بمجاهده)

عجني يتكلم بالعربية

بعث اليها صديق لنا في بومباي صورة خطاب ورد عليه من عربي في بندر عباس تبليد لسانه وهو :

« أما بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته على الدائم المرقوم من بندر عباس أختار اعلام طرقتا الله احدنا كاتبة المراكات ولكتابتك شريف الينا وصل القى بها ذكرت حاز لنا معلوم وبأخي فانه وصل لنا بركات حواءه عند الحاج . ولاكن أرسلنا بركات الحفلة جنانك الذي يلج الحاج سبب الوارستو انكورد في بي من هاذن سبب أرسلنا بركات المذكور الحاج إلى طرفك قبل ماين كيف جنانك ورسله إلى حال وصل لنا الحفلة نحن من مدم أرسلنا جواب مع بركات أرسلنا الحفلة جنانك في جوف الحفلة كيف عرفت لنا في حال ماوصل لنا جواب نحن أرسلنا بركات الذي يلج الحاج إلى طرفك الحفلة جنانك من مدم ونحن أخونا نسخة الثاني من طرف بركات الذي أرسلنا بطرفك لايد ماوصل لك بركات المذكور ونسنة البرات في حاجو فوجب برات الرأى يكون يقبل في بي يستوى قبول وجنانك يكون ترسلون لنا جواب الحفلة في أسرع من طرف وصول نسخة بركات الثاني والسلام... »

الجرائد وكتابتها

« يجب أن تكون قاعدة الصحف كى صادقاً ولا تخف » (البرود ووزيري)

« أم - ما يحتاج اليه القرن العشرين أن تستقيم الصحف وترتفع عن الدناءة (أوديل مكي) الجرائد مرآة تعكس فيها عقلة الأمة وأخلاقيها وهي دليل سامع على رقي البلاد أو انحطاطها كما أن الصبح والليل دليلان على النور والظلام

وإذا دخلت إلى البلاد جنود العلوم والمعارف وروفت وأباحتها هناك وزرت الجرائد مرفوعة الرأس في أفقر الحلال وأعلى الحسلى تتهاذى بين بحث جديدة وانتقاد مفيد وأمثله له التأثير الجيد . والا كانت حليمة الانحطاط وظهور من مظاهر الانحطاط الأدبي والفكري ولكي تصبح الجريدة اسماً ليس يجب أن تكون مستقلة شروطاً للفوائد جامعة لا تشكك الأخبار والأفكار . مما قد مطالعة وتفيد تنبته . وبالاختصار أن تكون رافية بالفرض المقصود .

ومن واجبات الكتاب الذين يقفون أعينهم لمهنة الصحافة الكبرى أن يكونوا من الذين استقبلوا أسرار العلم ومن قوى القول الزاجحة الفكرة والأخلاق للشمسية والميادية . الثابتة القوية . وذلك لكي يتكفوا من نشر ما تزعج اليه نفوس المطالعين على مختلف نزعاتهم وأذواقهم بل هذه الوسيلة يوفون فيها الرضا المثالية إلى المطالعة . ويعودونهم بما يدنوونه من الحقائق والحقائق أن يشعروا بلذة كل ما يكتبون . والكتاب لا يقدرون أن يفيدوا بكتابتهم الا اذا زاول صناعة الكتابة وقتاً طويلاً ودرس اللغة دوماً يمكنه من امثاله اعطاه واستعداد كرائتها . واذا كان على يقين ذلك كيف يشاعته وروفت اليه . وحسب هو ان من قبل العموم عن جريدته غير جزلة له

وأنا لمرى البعض ممن درسوا مبادئ الصرف والنحو وتولوا كتابة الجرائد متوهمين أنهم قبضوا على ناصية العلم والانشاء جاعلين أنهم بذلك يورطون أنفسهم في شهاب خرجة فيجعلونها دليلاً لاسفة الاطلام وسهام كل قتاد وانه ليضعفنا ويكدرنا مما تصدى بعض كتاب الجرائد للتواضع العلمي والادبيات التاريخية في حين أنهم عاجزون عن ذلك . فيخلطون بها ما أنزل عليهم من آيات الجهل والبيانات ليه هموا السذج من القراء أنهم أوتوا من فضل دهم علماً زائفاً وذكاً نادراً . وما هم في الحقيقة على شيء مما يكتبون

وهناك قصصة في كثير من الجرائد هي قصصة اللدخ والدم . فهي اذا سلحت بزيادته بالانقلاب التي يتو تحت حبلها . زجعله فيأخرون زمانه . وأفلاطون دعه . واذا ذمت غراً انزله إلى أقصى دركات الجهل والندابة . وصفوة القول انها اذا اجتمعت على وصف شخص رقبته إلى الدجاء الأعزل أو رمت به إلى المقيض . هذا عيب انصرفت به معظم جرائدنا وكان في ما تفاخر بيوته إعجاباً لانها في عرفها حسن الانتقاد . فإله الخلفات قوانين الحق . والمطلق وتقال نفسها مصيبة . واذا ما أقيمت نظرة على الغربيين وجدناهم يخالفوننا في ذلك فهم اذا أرادوا مدح واحد مدحوه بما يستحق . أو ذمه بأبش ما يابى . دون أن تقرأ فيها يكتبون كلمة عروء أو تشتموا شخصاً البعض والانتقام . إذ أنهم لا يكتبون بمقام المنتقد (بالفتح) بل كل منهم ذكر الحقيقة الناصية البيضاء

هنا ما أردت تدركه اليوم . على اني سأعود إلى معالجة هذا الموضوع في فرصة أخرى وعلى الله الاتكال في كل حال

قد سطرن جورج ثوردي

حول المسألة التونسية

(بقلم هنري شمبون - قدامى المجلة البرلمانية الفرنسية)

تكلم المير هريو في البرلمان الفرنسي في ٢٩ يناير الماضي فقال « في حين أجد نفسي مستعداً لبيع أقوال الوطنيين المتقشعين وعادتهم أرفض رقبياً بأننا مدخله وكلاء الشيوعية الدولية » . وفي أثنان رئيس الوزراء مستعد استناداً على تصريحاته هذه لقبول التونسيين التونسيين المنتخبين لجميع الأحزاب والهيئات . ولا أعرف عهد بن على الذي ذكره المير هريو في إحدى محادثاته الأخيرة في المجلس وأجمل أيضاً حقيقة المعلومات التي أعلنها فهو فرنسا صحتنا فان وجهة نظرنا لا تتغير . وقد أكد المير هريو ان الحكومة لا يمكنها التدخل في علاقات مع هذا الرجل فنحن لم نطلب منها معارضة محمد بن على بل طلبنا أن نقارن الأستاذ احمد الصالح السكرتير العام للحزب الشيوعي والسيد الطيب الجليل ومحمود في تونس والسيد احمد المدني الصحفي فيها . هؤلاء يوفون حيثما توجد الأخيرة التي حضرت إلى فرنسا . وإلا فلتقارن جميع التونسيين الآخرين المرسلين من قبل السكان التونسيين . ولا يجب أن يستنتج بأن جميع التونسيين يملكون اللذان ليجرد دعب محمد بن على إلى ألمانيا كما أنه لا يمكن أن يقال أنهم شيوعيون ليجرد أن القيسو « برتون » قد دافع عنهم

ان جريدة الطان المعروفة بنزعتها وأمثالها لا تزال توالي حملاتها على التونسيين طالبة ارفاقهم ومعاملة أسوأ معاملة . وكان من الواجب على أولئك الكتبة الذين يملأون أعمدتها بالمطامير والتأليب أن يذوقوا تلك المثلثات بمشاكلهم الصعبة . وهذا نجيب صاحب مقالة « من الدعوة ضد الفرنسيين » ان الأستاذ العالي الذي تفخر وتشرّف بمصادقته هو أيضاً صديق لفرنسا ولكنه مع ذلك وطني تونسي ومن إحدى الشخصيات البارزة في العالم الاسلامي وأحد خطباء العرب المثابرين الذين لا يذوبون من ثلاثة أو أربعة فقط . وله نفوذ هائل في جميع الأقطار الاسلامية وهذا النفوذ يرجع أن يستعمله فرنسا ومع ذلك الحكومة لم تقصص لا قوله فاعلى وتيس الوزارة الآن يجادون هذا الرجل . وأتى لأزال أذ كرمارة قالها أحد رؤساء وزرائنا السابقة - وأخلفه المير بريان - « عند ما تكون «صاحبة بلادي معرصة الخطر غاتي أفاضل مع الشيطان اذا قوم الامر»

فأشعالي ليس بالشيطان فقاوضوا مواطنيه لا يؤمن مع الأسف متشبب الآن في المند وعقدت فيأخرون زمانه . وأفلاطون دعه . واذا ذمت غراً انزله إلى أقصى دركات الجهل والندابة . وصفوة القول انها اذا اجتمعت على وصف شخص رقبته إلى الدجاء الأعزل أو رمت به إلى المقيض . هذا عيب انصرفت به معظم جرائدنا وكان في ما تفاخر بيوته إعجاباً لانها في عرفها حسن الانتقاد . فإله الخلفات قوانين الحق . والمطلق وتقال نفسها مصيبة . واذا ما أقيمت نظرة على الغربيين وجدناهم يخالفوننا في ذلك فهم اذا أرادوا مدح واحد مدحوه بما يستحق . أو ذمه بأبش ما يابى . دون أن تقرأ فيها يكتبون كلمة عروء أو تشتموا شخصاً البعض والانتقام . إذ أنهم لا يكتبون بمقام المنتقد (بالفتح) بل كل منهم ذكر الحقيقة الناصية البيضاء

هنا ما أردت تدركه اليوم . على اني سأعود إلى معالجة هذا الموضوع في فرصة أخرى وعلى الله الاتكال في كل حال

قد سطرن جورج ثوردي

هريو يدافع عن التماهي كان مسيو شمبون يكتب منذ التماهي أيضاً :
اما بقية أقوال المسيو شمبون عن الأستاذ العالي : ككلامه على صفاته العالية وبروز شخصيته وقوة وعظم نفوذه فليسري انه لم يقل إلا الحقيقة والشرق لم يحظه مثله فاذا كان زعماء اليوم يتودون اسمهم بأن التماهي يقود حركة الأمم الشرقية كلها ونافعك بزعم سياسي قوام استعمار فرنسا نحو ثلث قرن فلما ضاقت لوروا وأفريقيا دن وجوده اخذت سلطتها إلى الشرق كله وهاهي المند تسمع ذلك الودعي كما شهدناه في فلسطين وسعنا في اليمن

فرنسا في سوريا

باريس في ١٣ - قال المسيو غوري انه تلقى من بيروت معلومات بأن الفرقة السوداء قائمة بعملها في اللغوبة العليا فهي تحجز المكتبات وتلك ليجمل باريس مايقع في سوريا - هافاس (هذا التلغراف نشرته هافاس وقد تناولته جريدة آساس القراء بهذا التعليق البديع قالت : « الناس - هكذا الحرية الفيتو -

« كتب أحد السوريين إلى جريدة الشوري مقالاً بعنوان « نشر في الأسبوع الماضي جانيه : « مكتوب في اللغوبة العليا هون يصخر المكتبات تبعاً ما يترك غير التعليك والخرنة في جوابات جدول التاحيس التي يدم فراقها تنشر السوريين من سوريا وتعود بلحن ، والله في عينات الفرقة الاقضية تأنشوف شو صار فيها « مكتوب صغير يا عيتين عيسدك يا الله ما يوصل ليله مثل حال قبل ما يشجروه وما يعرف انت الله لكل الدنيا أو الشرفسيوي بس . كيف تسكت عن هذا الظلم لعل لا تسحق لاتستحي . ما نك قائل في قرأتك انك ما يستحق من الحق ؟ فينو الحق ودرتو بح . العي كفت رايح أكفر ، لا نؤخذ في يارينا شي . يطع الدين - ساعني خلصنا من فرنسا بحياة موسى وعيسى ومحمد ، بحياتي أنا خلصنا بقي »

« وقعت الشوري القراء على هذه المقالة تعليقاً مؤثراً جداً جاء في آخره : « هايدى فرنسا ياك... هايدى أم الحرية كيف يندافع عنها البايوج الشحاذ سليم التجار ؟ فتوق عليه ما رآه وأدخل جرائنا »

أليق هذا ؟

« لندن في ٢٣ فبراير - قالت وزارة المستعمرات في ١٩٨٥ إسرائيل هاجروا إلى فلسطين في خلال سنة ١٩٢٤ في حين ان ٢٠٣٧ نزحوا عنها فصافي الزيادة هو ٩٨١٤ مقابل ٣٧٨٨ في سنة ١٩٢٣ . وقد تغيرت المهاجرة في نوعها بعض التغيير في الأشهر الماضية فان عدداً عظيماً من المهاجرين أتوا ومعهم وسائل المعيشة ثم ان كثيرين منهم وجدوا عملاً في صناعات جديدة فليس بين اليهود عامل عاطلون - ر »

(الشوري - أما الأحصاء فلا كلام لنا عليه ونرجو أن يكون فيه ما يثبت الأمة إلى عظم المعصية التي حلت بها . ولكن الذي يسلطه النظر من هذا التلغراف هو دفاع وزارة المستعمرات عن مهاجري اليهود ، قبل انتقال مركز الدعاية الصهيونية من إدارة الجوبش كرو تكل إلى سري وزير المستعمرات ؟ وهل يليق بوزارة أن تشر على الأمم ما ليس بصحيح ؟)

في بلدية تافلس

كتب اليها من تافلس أن نبيه انندي البيطان قد عين رئيساً لكتاب البلدية فيها